

روضة الطالبين وعمدة المفتين

لا حول ولا قوة إلا بالله يقول رب اشرح لي صدري الآية ويستحب أن يكتب في أول فتواه الحمد أو أو الموفق أو حسبنا أو أو حسبي أو ونحو ذلك نقل ذلك الصيمري عن كثيرين قال وحذفه آخرون قال ولا يدع أن يختم جوابه بقوله أو أعلم أو وباء التوفيق ونحوه قال ولا يقبح أن يقول الجواب عندنا أو الذي عندنا أو الذي نذهب إليه كذا لأنه من أهله قال وإذا كان السائل قد أغفل الدعاء للمجيب أو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الفتوى ألحق المفتي ذلك بخطه فإن العادة جارية به ويكتب بعد أو أعلم ونحوه كتبه فلان أو فلان بن فلان الفلاني فينتسب إلى ما يعرف به من قبيلة أو بلد أو غيرهما ثم ينتسب إلى المذهب فيقول الشافعي أو الحنفي ونحوهما قال الصيمري وإن كانت الفتوى تتعلق بالسلطان دعا له فقال وعلى السلطان أو على ولي الأمر وفقه أو أو أصلحه أو سدده أو شد أزره ولا يقول أطال أو بقاءه فإنه ليس من ألفاظ السلف وقد نقل النحاس اتفاق العلماء على كراهية أطال أو بقاءك وقد أوضحت هذه اللفظة وما يتعلق بها ويشبهها في آخر كتاب الأذكار وينبغي أن يختصر جوابه ويكون بحيث يفهم للعامة فهما جليا قال الصيمري والخطيب وغيرهما وإذا سئل عن قال أنا أصدق من محمد بن عبد الله أو الصلاة لغو ونحو هذه العبارات فلا يبادر بقوله هذا